

1 تفسير سورة مريم 1 | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد سورة مريم صورة مريم صورة مكية في حديث ذكره بعض المفسرين كابن عاشور ان تسميتها بسورة مريم جت على لسان النبي عليه الصلاة والسلام ان سورة مريم - 00:00:00

يعني لكن الحديث ضعيف ولا يحتج به يبقى اسمها ليه هي سورة مريم؟ على ايه؟ قصة مريم بسطت فيها ذكرت قصة مريم في اماكن تانية بس بسطت فين ها؟ في سورة مريم. من اجل ذلك سميت سورة مريم. لكن الحديث اللي هو - 00:00:28 الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان نزلت علي انزلت علي سورة مريم سورة اسمها سورة مريم يعني هذا الحديث ضعيف ولا يحتج به هي مكية يعني ايه برضو مكية؟ يعني بتصح عقيدة مين؟ الناس الاوائل. صحح المشركين اللي موجودين في مكة بتضطبط لهم ايه؟ لسه ما فيش مجتمع - 00:00:52

مسلم لسة ما فيش لسه المجتمع المسلم ما اتعملش. عشر تلتاشر سنة اللي في مكة تنزل الصور بتخرج الناس من الزمرات الى النور. بتقرر اهم حاجة زي اللي احنا اخر كلام وصلنا له في سورة الكهف انما الحكم ايه؟ الهنا. هي بترسخ دي. لسه الصلاة ما اتفرضتش الا في اخر فترة - 00:01:13

في مكة ما فيش زكاة مفروضة ولا صيام مفروض ولا حج مفروض لان اهم حاجة عندهم ايه ها؟ اه توحيد رب العالمين وتعالى بدأت بايه بقى؟ بدأت باحرف مقطعة الاحرف الكاف والهاء والياء والعين والصاد - 00:01:33

تمام حروف مقطعة حروف مقطعة اهل العلم قالوا كلام كتير في منهم اللي اثر السلامة. اول ما في حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايه الحروف دي معناها ايه - 00:01:58

تفسيرها ايه؟ ابدأ ما في حديث. لان لو في حديث كان حل الايه؟ كان حل الاشكال. ما كانش يبقى فيه اشكال اصلا فالقرطبي يقول اختلف اهل التأويل في الحروف التي في اوائل السور - 00:02:15

الكلام اللي هقوله لك ده هو اللي اتعض عليه بالنواجز وسيبك من اي كلام اخر يتقال بقى فقال عامر الشعبي وسفيان الثوري وجماعة من المحدثين هي سر الله في القرآن - 00:02:29

واضح كده الحروف المقطعة ها هي سر الله في القرآن ولله في كل كتاب من كتبه سر فهي من المتشابه صح هي من المتشابه ومش عارفين نرده للمحكم. ما هو اصلا احنا المفروض المتشابه نرده ايه؟ مش عارفين نردها. مش عارفين نردها - 00:02:43

فهي من المتشابهة. الذي انفرد الله بعلمه. ولا يجب ان يتكلم فيها. كل الكلام ده عشرة على عشرة. ولكن نؤمن بها ونقرأ كما جاءت. زي ما جت نقرأها روي هذا القول عن ابي بكر وعن علي رضي الله عنهما. وذكر ابو الليث السمرقندي عن عمر وعثمان وابن مسعود انهم قالوا - 00:03:04

كلام قريب من نفس الكلام اللي فات. الحروف المقطعة من المكتوم الذي لا يفسر. ما نعرفش نفسره. واضح كده يا اخوانا؟ الحروف المقطعة من المكتوم الذي لا يفسر. وقال ابو حاتم لم نجد الحروف المقطعة في القرآن الا في اوائل - 00:03:30

السور ولا ندرى ما اراد الله عز وجل بها. الله اعلم ونايه ونفضل الايه؟ السلام. انما تلاقي واحد بيتفذك والف معناها الله وميم معناها ايه؟ والصاد ويقعد ايه؟ كل شوية حروف مقطعة يقول لك كلام فيها - 00:03:54

ده احسن حاجة نلزم ما التزمه الايه؟ الاوائل. وما فيش حديث ابدأ في كل كتب السنة يقول لنا تفسير الحروف الايه المقطع. السعدي

عليها رحمة الله يقول الاحرف المقطعة في اوائل السور فالاسلم فيها السكوت عن التعرض لمعناها من - [00:04:14](#)

غير مستند شرعي مع الجزم بان الله تعالى لم ينزلها عبثا بل لحكمة لا نعلمها اوعى واحد يقول لك ايه! معقول! قرآن فيه كلام! مش مفهوم! لازمته ايه الكلام! القرآن فيه كلام حشو! قل له لا - [00:04:37](#)

ما فيهوش كلام حاش. كل الكلام اللي فيه حكمة. بس حكمته هتزهو وقت ما وقت ما يشاء الله جاز مش في الدنيا خالص بس الحكمة هتظهر ولازم نعرف معنى الحروف دي. لازم. بس امتى ؟ الله اعلم - [00:04:57](#)

دلوقتي ما فيش حد بيقول لي لا الرسول قال ولا العلماء الثقات ايه؟ قالوا شئ عجيب بقى الاعجاز في قراءتها الاعجاز في ايه؟ ها؟ قراءة. حكم القطاع دي فيها اعجاز في قراءتها - [00:05:14](#)

ايش الاعجاز اللي فيها؟ هي حروف هجاء مرسومة الالف واللام والميم والكاف والعين والهاء مش كده مرسومة بمسمياتها يعني لما تبص كده تقول دي كاف تقول دي عين تقول دي صاد - [00:05:32](#)

يبقى مرسومة بايه بمسمياته. مقروءة باسمائها مقروءة باسمائها طب ليه؟ من غير ليه؟ اهي دي العزمة بقى دي العزمة لما تقرا في الشعر الجاهلي وتقرأ في لغة العرب وتقرأ في اي كتاب له علاقة باللغة العربية - [00:05:52](#)

ما سمعتش ابدا شاعر ولا اي حد ولا اديب ولا اي حد كان بينطق حروف زي الحروف المقطعة كده. ابدا ولو عمل كده كان هيرمى بالجنون انت مش مركز معي - [00:06:16](#)

اللغة طبعا لها اصل وفيه ناس تكلموا بها وموروثة ما فيش ولا شاعر عربي جاهلي وغير جاهلي ولا اي حد ابدا نطق حروف وهو بيتكلم زي الياه زي الحروف المقطعة. ابدا. لانه لما يعمل كده الناس هتضرب كف على كف وقلوا انا لله وانا اليه ايه - [00:06:39](#)

الراجل جرى له ايه؟ انجن. بيقول كلام له فهم ولا احنا ايه؟ فاهمينه مش كده ولا ايه لكن يجي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اللي ما مسكش قلم - [00:07:05](#)

وما قراش وما قراش وما حدش نطق قدامه اسماء الحروف فيه حروف اه هو عارف ان فيه حروف يعني لما يقول لي انا مسلا ايه لا اقول الف لام ميم حرف - [00:07:23](#)

ولكن الف حرف. يبقى بيقول لي الحروف اهو. لام حرف. ميم حرف ماشي طب احنا موافقين عارفين ان الف حرف ولام حرف محرم وهو بيتكلم زينا اهو. بس يجي عند المقطعة ما يقولش الف لام ميم - [00:07:45](#)

ما يقولش الم ما هو الف حرف ولام حرف وميم حرف. يبجي عند دول ما يقولش قلم واحيانا يقول الم. طب ايه الفاصل طب بتنطق دي ليه كده وبتنطق ليه كده؟ ما ليش دعوة - [00:08:07](#)

ما هو مش كلامي ما هو مش لو كلامي اقول لكم انما هو مش كلامي اعجاز يا اخوانا اعجاز يعني لما يبجي في اوائل مسلا البقرة واوائل عمران ولقمان مسلا الاتي السور - [00:08:24](#)

اللي فتحت بايه؟ بالف لام ميم واحنا عارفين ان القرآن اصلا لم يشكل ولا اتخط عليه علامات مد ولا اي حاجة ده القرآن اللي الرسول كان الصحابة بيكتبوه قدام بين ايديه - [00:08:40](#)

لا عليه نقطة ولا فاصلة ولا فتحة ولا ضمة ولا كسرة ولا علامة مد ولا اي حاجة. حروف كده وخلص فيه المتفرط وفيه المتشبه وكله بيؤدي معا. يعني مسلا واذا رأوك ان يتخذونك الالهزوا - [00:08:55](#)

يعني كم كم حرف سايبين من بعض؟ عدهم كده مع نفسك عدهم دلوقتي. واذا رأوك ان يتخذونك الالهزوا. حروف سايبية مش كده؟ ومسكت في بعضها احيانا تؤدي معنى ولا ما بتؤديش معنى؟ - [00:09:12](#)

يبجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ الحروف دي ويبجي عند فواتح الصور ومش كل الفواتح فوجه معينة كده ينطق بالحروف المقطعة دي يقوم يقول مسلا كاف مش كده كاف ويقف - [00:09:29](#)

ليه؟ هي كده لازم بينطق ايه؟ الحرف ولا اسمه؟ بينطق اسم الحرف. ما بينطقش الحرف. لما يبجي ينطق الحرف قل كام يعني مسلا مين؟ كبرت كلمة نطق ايه؟ نطق الحرف كبرت كلمة تخرج من افواههم - [00:09:57](#)

اولها ايه؟ كاف ومفتوحة. كبرت كلمة يبقى نطق الايه؟ جه عند كاف نطق ايه؟ الكاف ولازم يعمل كده. طب ليه؟ لان هو وينطق اسم الحرف ما بينطقتش الايه؟ الحرف ومين اللي عرف الرسول ده هو ما بيكتبش مين اللي عرفه ان في حاجة اسمها حرف سلاسي -
00:10:19

وحرف ثنائي وان السلاسي ده لما يكون وسطه حرف مد تقوم تمد يعني مسلا الف ده سلاسي ولا ايه سلاسي اقول لك اكتب الف ها؟ الف تقوم كاتب الف على همزة. تقوم عامل لام وتشبك فيها ايه؟ فاء - 00:10:47

اقول لك اكتب اسم الالف. تقوم كاتب كده لو قلت لك اكتب الف بس تقوم عامل الف كده وخلص انما اكتب اسم الالف يبقى تكتب كم؟ ثلاث حروف الوسطاني منهم ايه؟ لام اللام مش من حروف الايه؟ يقوم يقول الف وخلص - 00:11:17
من اللي عرف الرسول كده؟ لا الشاعر قدامه نطق ولا حد بيقرا قرآن قبله نطق يبقى هي جاية كده يبقى ده مش كلامه واضح الكلام ولا مش واضح؟ اه عندك هتافها يا - 00:11:42

الياء حرف سلاسي ولا ثنائي؟ سنائي ولا سلاسي؟ لا ثنائي. يا بقى ده ما فيهوش همزة. يا. يبقى ثنائي. يه والف واقفة كده وخلص. ما فيش حاجة تاني ماشي كده؟ يبقى اللي بنمده مين - 00:12:00

السلاسي اللي وسطه ايه؟ اللي وسطه حرف مد. نون ده سنائي ولا سلاسي؟ سلاسي وسطه ايه؟ واو. لما اقول لك اكتب اسم النون. تقوم عامل نون وواو ونون لكن اقول لك ايه اكتب نون تقوم عامل بتاعه وحاطط فيها ايه؟ نقطة وخلص ده النون. لكن اكتب اسم النون - 00:12:23

صاد سلاسي ولا سنائي؟ سلاسي. صادر صاد واضح الكلام؟ الرسول بقى جاب الكلام ده منين؟ لحد عمل قدامه كده ولا شعرا بيقولوا كده ولا فيه اي حاجة كده خالص انما هو كده بقى - 00:12:51

طيب الف لام ميم اللي موجودة في البقرة وال عمران والسجدة والحاجات دي هي احنا قلنا الحروف كلها عريانة. لما نروح صورة الشرح الم نشرة الم نشرة طب ما بيقولش الف نشرح لك صدرك - 00:13:16
ينفع؟ ما سمعنا هوش قال كده واضح يا اخوانا؟ هو نفس الالف هو نفس اللام بس مرة ينطق اسمه ومرة ايه؟ ينطقه. وده في اول السورة وده في اول الايه؟ بس - 00:13:43

سهينا اسمه حرف مقطوع وهنا مش ايه؟ مش مقطوع موصول مع اخواته فالحروف المقطعة قد تكون متساوية في العدد وفي الرسم شكل بعضها مع حروف موصولة ولكن عند الاداء لازم تؤدي بهزه الطريقة. الم نشرح لك صدرك؟ هي نفس الحروف الف ولام ميم - 00:13:57

الم تر كيف فعل ربك الف لام ميم الف لام ميم هي الف لام ميم هنا مقطعة مع ان في الرسم كله ايه ها؟ كله ماسك في بعضه وكله في الفواتح كله في الاوائل. بس يقولوا لنا دي مقطعة ودي موصولة - 00:14:22

دي مقطعة ودي ايه؟ كل هذا يؤكد ان الموضوع ليس من عند مين؟ من عند بشر. والتحدي قائم عصر البلاغة مشيوا ما قدروش يعملوا حاجة تحدي قائم. كل البلاغ ماتوا وكل البلاغ هلكوا. وبقي الايه - 00:14:43

القرآن وجه اللي بيتهديه واللي زي حالاتنا وبرضه بقي الايه؟ طبعا اللي بيتهته اللي زي حالاتنا دول ما بيتكلموش في بقى في الحاجات دي. لا يكلموا بقى في حاجات علمية - 00:15:03

ايه يا بتاع عرفوا حاجة عرفوا حاجة في الفلك عرفوا حاجة في الفضاء عرفوا حاجة في الجيولوجيا يتمنظروا بها والحق القرآن فيه. لان ما عندناش حد يقدر نخش على الحاجات الايه - 00:15:13

على اللغة عندنا اذا كان البلاغ اصلا هلكوا وما عرفوش ايه ولا ايه؟ فاحنا بنتكلم في ايه؟ آآ بتوع الطب يكلموا لك في حاجة بتوع اي حاجة يتكلموا في اي حاجة يعني ايه قفشوا حاجة يعني. فاذا كان الاوائل هلكوا - 00:15:25

وهزموا يبقى برضو الايه ها؟ كله سيهلك ويهزم ينطق الرسول عليه الصلاة والسلام والهيمنة والعجب ان طريقة الاداء ما اختلفتش ابدا وفي جميع دول العالم لا يمكن هو الاداء واحد - 00:15:41

طبعا اختلف القراءات والحاجات دي برضو موروث ومسنود الى مين؟ الى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بس سابت. فالشاهد لما ييجي رب العزة اذا في سورة مريم السورة المكية اللي بيتحدث فيها اهل الشرك ويزل القرآن كما هو فطبعنا دي بيدينا اولاً -

00:16:01

ايه سقة واطمئنان ورضا بهزا الكتاب العزيز يا اخوانا والله العظيم والله العظيم يا اخواننا احنا في نعمة ما بعدها نعمة واحنا ما نذكيش نفسنا بس هو ارادة ربنا لنا كده خير ونزل علينا من حيس لنا. احنا افضل البشر افضل - 00:16:21

هل كنتم خير امة؟ ده انتم فوق قوي. بس ليه بتنزلوا؟ ما تنزلوش. خليكم فوق كلكم فوق واطلعوا كمان اطلعوا كمان بعد هذا

الافتتاح هأخذ بس حاجة من الاية اللي بعديها على طول - 00:16:43

كاف ها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده ايه؟ زكريا ذكر رحمة ربك عبد الله زكريا. ايه اللي حصل له الايات بعدها قالت نادى ربه ها؟ نداء خفيا وكلام كتير واحداس وبشارة - 00:17:01

قبل كل ده اذكر يا محمد ذكر دي بيعربوها خبر. ده احسن اعراب لها. خبر لمبتدأ محزوف تقديره هذا هذا ذكر رحمة ربك يعني يا

محمد اذكر لهم رحمة ربك بمين؟ بعبده زكريا. هو حصل ايه يا ربي؟ هيخليك - 00:17:24

حاجة تشوقك تقول له هو حصل له ايه يا ربي؟ عشان شفت الكلام؟ يبقى قدم الرحمة قبل كل ايه؟ قبل الاحداس ما هو في احداس حصلت كان الاحداس تحصل الاول وبعدين اخرها ايه ها؟ الرحمة بقى لأ ده الرحمة جت فين هو ايه اللي حصل له تخليه كده شفتها

تقول هو ايه اللي حصل لسيدنا زكريا - 00:17:52

مش كده؟ ما هو التفاصيل مش موجودة اصلا تاخذ من دي ايه بقى؟ تاخذ منها انك ما تشغلش بالك الا بالدعاء واللجوء. طب النتيجة امتى؟ ما لكش دعوة بالنتيجة. النتيجة مضمومة. مضمونة. ما هو عبده زكريا - 00:18:12

في اهو طلب وعمل ونادى ونداء خفيا وكذا النتيجة قبل ما ايه ها؟ موجودة قبل ما يفتح بقه ذكر اذكر هذا ذكر رحمة ربك بعبده

زكريا لما عمل كذا وكذا وكذا وكذا - 00:18:33

يبقى يا اخوانا والله والذي لا اله الا هو احنا بنسب اقرب الابواب لنا ونقعد نلف اقرب الابواب لنا باب مين؟ باب الله. نسييه نقعد

نلف شمال ويمين دق عليه هو الاول. اي حاجة دق عليه - 00:18:55

ودق وبالحاح دق وباستماتة مش تزقه مرة وتمشي؟ لأ دوق الصبح وضوء الضحى وضوء الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفي التلت الاخراني والنهاردة وبكرة وبعده ده لو حسيت بلزة بقى ما لو حسيت بلزة مش هتمل - 00:19:14

انما لو بالطلسة اتلمي هي دي قضية دي القضية يا اخوانا. لذل انصرفنا الصالحين يقول لا احمل هم الاجابة. احمل همي ليه؟ انا

نفسى بس نفسي تتوجه للدعاء. اما الاجابة - 00:19:38

حاططها في جيبه. معقول! ايوة. لان رب العالمين لما قال واذا سألك عبادي عني فاني ايه؟ طب ما فاني قريب بعديها ايه قريب

اجيب. الاصل فاني قريب اسمع مش كده ولا ايه - 00:19:53

ما انا مش بعيد عنك اهو انا قريب منك بسمعك سامعك سامعك. مش كده ولا ايه؟ كل واحد بيكلم واحد على بعد. يقول له قرب

شوية ها شف حنة فيها شابكة ولا ايه - 00:20:11

عشان تسبح كويس. مش كده؟ كان المناسب اني قريب اسمع انما لا ده السماع ده امر ايه؟ ها؟ مفروغ منه. اني قريب اجيب بس ابدأ

انت فنسأل الله ان يعني ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا - 00:20:21

وصلى اللهم وسلم. نعم - 00:20:44